

أنا بالله وحده مستغيب
فاخشى ربه السماء وأمن بها
لست أهوكت ما حيت بيتي

وقال

مطاب عيش رابلية حياثة
ودولة إفضال وامن وغبطة
وغنى أطل الأرض شرقا وغربا
فقطي له سبحانه طرف ونعمة
تباغ أوتنا أيضا حاروقنا
وتكلمنا كما ظمراضا كأيها
فيسيبك بالسم الذي في حقونه
بين النية القلب وهو سقانه
يجمع وشام الدرهم محال
وقد طلعت باليمن والسيدكة
بلاثة أعمار فلفظ واحد
يعيدها فرع من المي طيب
ألا فاسقني في الفطر كأي روية
مستشعة لفضيها المودا طاقا
مع ابن وزير لم ينزل ومحلس

وتمينا لتأنتي المعنوس
قد كنتي أخبارك المنوس
وسمعتك عني الأحدوس

في القاسم

ويقل حظ أطلقت زوايته
كان حوت الدرهم في دمايته
فقيعانه خضر النبات أثارته
يكد بك الإغرام حين تعاقبه
تأنيته في نصرتها وحيث حثه
تفاح من برئولها ونجاشته
ويصيبك بالسم الذي هو ثاقته
والف ذكراه الحقا وهو قاربه
وتشبع مط الحز من ملاءته
لنا والشركي ريان تندي بياحته
وللعرف ثابته وللهو ثابته
جناه إذا ما الفزع حمت حيايته
لعل لهاك الصوم ينفع لأهته
تناغي ميا نيه لنا وميا لته
من الفضل رضاه النبي وطرايته

وما

وما كنت مكدوبا وما كنت كاذبا
من الصاكي المصلحي بيمنه
أذا لم يعش في ماله لتعاقته
نصرت تدليل الرمان فاصبته
وأيد بابي مثله في عنائه
أعزيتي بكسبي تضمنت
أذا ما عبدا منه ضاهاه قاسم
ألا بورك الزرع الذي هو زرع
وما حالفا أن ما رأيت مثل قاسم
بررت وعهد الله برأيتنا
أبي أن تركي الحق الذي هو باحس
حلتم علم إن تجا هل دهره
يقل وتدبير المالك حده
فتي بقل الأوال في سبل العلي
صرو نفع عاجل النعم نده
مهي جوده عن كل سم وبأجل
تركا صا حية ذاسوال بيمه
وما يجتبي الميسور من لا يزوره
واقفا عقد السير في إثر حطه

لدي الله لو قلت النبي وابعثه
غدا العيش محمودا ولت مشاعته
فما يعرف العيب الذي هو عابته
أواعبه ذلت لنا وأواعشه
إذا كثرت من ريب دهر كوارته
محاسنه ان له ثقب معاوشه
فتم قيم المجد صاهاه حادته
من التروا حث الذي هو حارته
على ظهري الكنت الذي انت حالته
وان كثرت من ذي ثقب هبابته
أحاه اول المهد الذي هو تاركه
حواد كرم إن تحت مغارته
ونزل العطايا المنفسا معاشه
لشوره المجد السبي موارته
على مقفيه أجل النصر رأيتهم
سدى القول حتى أحسن القول رأفته
فواصله أو ذاسوال بيا حته
ولا اللؤلؤ المنثور من له عبادته
فلا العبر ثابته ولا الشكر رأيته

Copyrighted by King Fahd University